

فيديو #٦١ . من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٥١

الآيات: ٤٨-٥٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وستين. من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم رقم خمستاشر من مقاطع سورة الأعراف افتح المصحف معي على سورة الأعراف - 00:00:00

بعد ما آذكرت لنا الصورة قصة نوح وهود وصالح عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام آآ لو نلاحد ذكرتهم الصورة بتركيز على مسألة الدعوة ثم الكفر والتكذيب بالآيات ثم الالهالك دون الدخول في تفاصيل القصص - 00:00:19

يعني النهاردة هنجد القصة الرابعة ايضا جاية بدون الدخول في التفاصيل آآ القصة الرابعة قصة قوم اهلكوا ايضا وهم قوم لوط ولو تلاhzوا القصص الخمسة اللي بعد لوط هييجي شعيب - 00:00:43

القصص الخمسة بيتم سردها بالترتيب الزمني التاريخي بتاعتها اقرأ معى بقى الآية تمانين اقرأ معى الآية تمانين آآ هنقرأ النهاردة الآيات كلها من آية تمانين لاربعة وتمانين نقراتم الاول وبعد كده نتدبرهم - 00:01:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبّقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم - 00:01:18

وما كان جواب قومه الا انقلوا قالوا اخرجوهم من قريتهم انهم اناس يتظاهرون فانجيناهم واهله الا امرأته كانت من الغابرين وامطروا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين الملاحد ان القرآن لم يذكر ابدا في الموضع التي جاءت فيها قصة لوط - 00:01:44

عليه الصلاة والسلام سواء في الأعراف او الحجر او التمل او الشعرا او العنكبوت او الذاريات القرآن لم يذكر ابدا انه دعا للتوحيد والى عبادة الله لدرجة ان بعض العلماء الكبار قالوا انه - 00:02:37

القوم لوطنوش مشركين لكن كفرهم كان باستحال الفاحشة اذن انا اسف بيسخيني من النوم انا عندي مشكلة احيانا كثيرة ازيد المنبه عشان اصحى من النوم وانسى ادخل انام - 00:02:56

طيب احنا قلنا ايه بقى ؟ اه نتيجة ان ما شفناش ابدا سيدنا لوط بيدعو قومه لعبادة الله ولتوحيد الله بعض العلماء الكبار قالوا يعني ابن تيمية كتب في كتاب النبوات - 00:03:19

ان قوم لوط ما كانواش آآ مشركين آآ وقال ان ان كفرهم كان باستحال الحرام لانه لو امن مسلم ان آآ شيء معلوم من الدين بالضرورة حرمته انه حلال يبقى كافر حتى لو ما ارتكبواش. يعني - 00:03:38

لو مسلم قال السرقة حلال في الاسلام. يبقى كافر. وان لم يسرق. لان لا يجوز انكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة لكن الحقيقة انهم كانوا مشركين. وابن تيمية تراجع عن رأيه ده في آآ كتب اخر في كتاب آآ اسمه - 00:04:01

وتفسير آيات اشكت على كثير من العلماء بيفسر فيه بعض الآيات آآ كتاب كبير الف صفحة تقريبا قال انهم مشركين والدليل على شركهم ان الملائكة في سورة الذاريات بعد اهلاك قوم لوط قالوا فاخرجننا من كان فيها من المؤمنين - 00:04:25

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يبقى قوم لوط كان ده البيت المسلم الوحيد ايضا في سورة الشعرا احنا تدبرنا الآية ازن الآية مية وستين كذبت قوم لوط المرسلين. اذا هم كذبوا الرسل. طيب - 00:04:48

نقرأ مع بعض بقى الآية التمررين ونأخذها كده ايه نأخذ بقى الآيات دى واحدة واحدة كده اقرأ معى الآية تمانين ولوطا اذ قال لقومه

لاتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. ايه اللي انتم بتعملوه - 00:05:05

هل تفعلون هذه الفاحشة التي لم يسبقكم بها احد من العالمين؟ هنا فيه شبهة وان بعض اعداء الاسلام قالوا دي غلطة في القرآن لأن الشزوز كان موجود قبل قوم لوط يعني كان عند قدماء المصريين - 00:05:19

اولا هذا غير ثابت ما فيش اثبات ان الشزوز كان موجود قبل قوم لوط. اتنين قوم لوط اصلا كانوا موجودين في عهد قدماء المصريين قوم لوط كانوا موجودين في عصر قديم جدا وقت سيدنا ابراهيم يعني تقربيا الفين وخمسيني سنت قبل الميلاد وقت الفراعنة - 00:05:38

يعني طب ما هو موسى جه بعد قوم لوط بستميت سبعيني سنت ولا اكتر وكان بيدعو الفراعنة فما تقوليش لا ده موجود من ايام الفراعنة. يبقى غلط في القرى. ما هم قوم لوط اصلا من ايام الفراعنة - 00:06:00

ومن قبل من اوائل يعني وقت الفراعنة طيب الحاجة الثالثة الشزوز كان دائما موجود كحالات فردية وليس ظاهرة مجتمعية كما كان الحال في قوم لوط لان تقربيا كانوا كلهم كده كلهم كانوا شواز - 00:06:16

طبعا في ناس يقول لك لأ لو كانوا كده كلهم يبقى يهلكوا لأ مش حقيقي. لان بعض الشواز بيبقوا قادرين على العلاقة العادلة مع نساء وكل حاجة وبيختلفوا. طيب ثم مش عايز اخش في الموضوع ده او اي يعني برضو - 00:06:36

طيب ده مش موضوعنا ده مش موضوعنا ثم وصف بطريقة واضحة جدا. حقيقة المعصية بتاعة قوم لوط ودي اية تقطع الطريق على الناس اللي بتدعى ان معصية قوم لوط ما كانتش ارتكاب الشزوز. امال كانت ايه؟ لا ده كانوا قطاع طرق. لا ده كانوا بيفتصبوا - 00:06:53

اقرا واحد وتمانين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون شرح واضح للمعصية بل انتم قوم مسرفون يعني انتم زودتوها جدا نشوف بقى بجاحة قوم لوط - 00:07:17

ازاي ردوا على كلامه بدل ما يتكتسوا على دمهم راحوا قالوا له ايه؟ ااقرا معي آآ اتنين وتمانين وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتظاهرون - 00:07:37

يع بيتظاهروا. اطربوهم من بلدكم دول ناس متظاهرين ما قالوش انهم اناس ظاهرون. لا انهم اناس يتظاهرون يعني اعتبروا ان الطبيعي هو حياة الشزوز بتاعتتهم اللي مش بيعيشها مش عايش في حياة طبيعية. فيبضطر انه يطهر نفسه وبينزل جهد مبالغ فيه - 00:07:56

عشان يعيش عادي عشان ما يبقياش شاذ فجعلوا العلاقة الشازة هي الاصل وجعلوها هي الطبيعية هي اللي فيها آآ عشان ما تعيشهاش تضطر تتكلف من اجل التطهير مع ان هم المسرفين. الاية واحد وتمانين. ارجع لواحد وتمانين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم - 00:08:24

مسرفون. يعني انتم اللي مسرفين. لوط بيقول اللي بيعملوه ده هو اللي مش طبيعي ومسرفين في امرهم. راحوا بعيد اوبي عشان ينحرفوا عن الحق بالشكل ده. وهم اتهموه هو واسرته بنفس الكلام. قالوا ان انتم اللي مش عايشين الحياة الطبيعية - 00:08:52

عشان ما انتم الشواز انتم بتظاهروا نفسكم مخصوص اقرا ثلاثة وتمانين فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. فربنا نجاه هو واهله باستثناء زوجته لانه كتب عليها ان تعذب معهم. في سورة التحريم ربنا بيقول ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح - 00:09:10

امرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغريا عنهم من الله شيئا الى دخول النار مع الداخلين. امرأة نوح وامرأة لوط كانتا خائتنين يعني كانوا بيخرجوا اسرار الدعوة الاسلامية - 00:09:38

واسرار الجماعة المسلمة للكفار. يعني كانوا الجوايس خائن جاسوس مش خائن خيانة اخرى خلي بالك بقى كل واحدة من دول يا جماعة لها اخ ولها اب من الكفار. فكانوا بيخرجوا اسرار ازواجهم نوح ولوط. وده اعتبر خيانة. واحدة منهم غرفت مع قوم نوح. والثانية - 00:09:58

ماتت بالعذاب اللي ربنا كتبه على قوم لو ط اقر اربعة وثمانين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ربنا انزل عليهم الحجارة امطر عليهم حجارة ادفنوا تحت الحجارة فانظر يا محمد كيف كان عاقبة المجرمين - 00:10:19

وانظر انت كمان يا اللي بتقرأ في القرن آآ الواحد والعشرين. انظر كيف كان عاقبة المجرمين هذا الكلام كان بيحمس النبي صلى الله عليه وسلم اكتر على ايه يعني لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ كده ينزل له كده وامطرنا عليهم مطرا. فانظر كيف كان عاقبة المجرمين. هذا كان يحمسه اكتر على بذل - 00:10:42

جهد في الدعوة عشان يدعوه قومه ليه؟ لانه لا يريد لهم مصير قوم لو ط وقوم صالح وقوم هود وقوم نوح هو يعلم انه اما ينجح في ادخالهم في حظيرة الايمان واما ان ده هيكون مصيرهم - 00:11:06

فلما كان النبي يدعو ويناقش ويجاهد كان بيعمل ده خوفا على الكفار تصوروا بقى اقر اربعة وثمانين تاني من وجهة نظر النبي صلى الله عليه وسلم. وحط نفسك مكانه وامطرنا عليهم مطرا. ربنا امطر عليهم حجارة دفنا تحتها - 00:11:23

فانظر كيف كان عاقبة المجرمين. يعني ده ممكن يكون مصير قومك يا محمد اذا استمروا في عنادهم وتكذيبهم وتكبرهم على الآيات هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان العذاب ينزل باهل مكة - 00:11:46

ده كان بيصللي على المنافقين وهو عارف انهم كفار. بس بيظهروا الايمان ليخدعواه فكان بينخدع لهم كان بيعمل نفسه مخدوع عشان يروح يصللي على الواحد منهم. لغاية ما نزل القرآن وقال له كفاية - 00:12:00

ما تعملش كده بقى سورة التوبه ربنا بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام استغفر لهم او لا تستغفر لهم انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله له. ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله. والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:12:15

النبي صلى الله عليه وسلم قال بكل عاطفة نحو الناس. قال لك خلاص هستغفر اكتر من سبعين مرة نزلت الآية ولا تصلني على احد منهم مات ابدا ولا طقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون - 00:12:32

اهل القرآن اهل القرآن عندهم هذا النفس النبوى عندهم هذه الروح اللي فيها عاطفة نحو الناس فيقول احدهم ومش هقول اسمه رسالة افراح الروح نحن لا ندع الناس الى الاسلام لننازل منهم اجرا - 00:12:47

ولا نريد علوا في الارض ولا فسادا ولا نريد شيئا خاصا لانفسنا اطلاقا وحسابنا واجرنا ليس على الناس. بل على الله انما نحن ندعو الناس الى الاسلام لأننا نحبهم ونريد لهم الخير - 00:13:16

مهما اذونا لان هذه هي طبيعة الداعية الى الاسلام وهذه هي دوافعه دي يا جماعة تربية القرآن للداعية تربية القرآن للمسلم الداعية حلقة قصيرة النهاردة لكن مش عاوز ابدأ قصة شعيب واقطعها في النص. فنتوقف هنا باذن الله - 00:13:37

اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتنى ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب واجعله فراغا لي فيما تحب - 00:14:03

اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالى ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبني اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني من يحبك ويحب وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:14:19

اللهم احبي قلبي بحبك. واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك جسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:14:39

وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغفونا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:14:59

واللهم يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوتنق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سيلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها - 00:15:19

يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:15:42